Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

July 17, 1958
Security Report

Citation:

"Security Report", July 17, 1958, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 224/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://digitalarchive.umd.edu/document/177413

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
224/13-1

بيروت : ١٩٥٨/٧/١٧

الى سعادة المدير العام لمديرية الأمن العام الموقر :

١- مرفق مع هذا التقرير نسخة من البيان الذي اصدرته ووزعته منذ أمس بكثرة قيادة المقاومة الشعبية في بيروت .

٢- اذاعت أمس قيادة المقاومة الشعبية بواسطة مكبرات الصوت البيان الملفوظ التالي :

« ايها المواطنون انه الجيش اللبناني الباسل هو جيشكم وهو معكم ، ناصروه ضد العدوان الأميركي الغاشم و نحذركم انه لا تطلقوا الرصاص على الجيش تنفيذا من ضباط الجيش الأحرار التأكيدات لمجابهة خطر الاحتلال الأجنبي . »

دامت هذه الأذاعات اكثر من ساعة .

٣- ثم جاء (بربيع عليوان) الموظف سابقاً في مديرية الأمن العام وحالياً في وزارة الداخلية وهو ابن الشيخ راشد عليوان الماشية الشهير مع جميع افراد أسرته وقال في مركز القيادة للشرطة الشعبية مايلي :

« أنني الآن قادم من الطريق الجديدة وانه قوى الجيش المرابطة هناك ارتاحت بعض الجنود وتكلمت هذه الجنود بانه قوادها انه الجيش اصبح مع المعارضة ومستعد لمساندة قوى الشعب ضد جيوش الاحتلال الأميركية . »

وعلى أثر ذلك انتشر هذا النبأ بسرعة وقامت بعض الوحدات من الشرطة وتجمعت في المناطق الأمامية المقابلة والقريبة جداً من مراكز الجيش في كركون الدروز وبدأوا يهتفون بالعبارات التالية :

« يعيش الجيش اللبناني ، يعيش الجنود اللبنانيون اخواننا الاحرار ، ونحن معكم ضد العدو المشترك . »

٤- وفي الساعة الرابعة بعد الظهر حضرت سيارة جيب بيضاء تابعة لقوات المراقبة الدولية امام مركز القيادة العامة (الأزهر) وفيها ضابط شخص واحد وهو ضابط برتبة ملازم أول وفيها بنفسه يقود السيارة فاصطفت قوى المقاومة الشعبية واخذوا له التحية العسكرية ودخل مبنى القيادة ومكث ضابط نصف ساعة من الزمن وفي اثناء ذلك

Wilson Center Digital Archive

Original Scan
224/13-2

تلقت القيادة العامة لشرطة المقاومة الشعبية أمراً هاتفياً يخبرهم عن تجول المراقب الدولي فيأخذوا الاحتياطات اللازمة التي تبلغوها سابقاً وعلى أثر ذلك انطلقت بعض افراد الشرطة بين الشوارع والمتاريس وبدأوا بعملية اخفاء بريئة كل شخص سلاح سوري أو مصري أو فلسطيني والغايتين الأجانب وبعد يحمل بطاقة اجنبية وتم ذلك بسرعة واخفوا ايضاً الأسلحة الستيكية وبعد قليل حضر المراقب الدولي بسيارته الى مركز قيادة الشرطة للمقاومة الشعبية فأخذوا له التحية ودخل الى غرفة المفرصة وقابله المدعو ذكره آنفاً بترجمة عليوان يكلمه باللغة الانكليزية وعرضت جميع تفاصيل المظاهرة فأبلغ المراقب عن اسم هذا المركز فأجابوه انه قيادة الشرطة وعددهم احدى عشر شرطياً مفرصهم ومعاونهم وقالوا انه وظيفتهم المحافظة على الأمن في المناطق الغربية وقدموا له بعض اوراق الضبط لبعض الحوادث المتعلقة بالأمن في المنطقة واطلعوه على جدول الوظيفة اليومية وجواباً على سؤال وجهه المراقب قالوا اننا كلنا لبنانيون وشرطيون وانضممنا الى المقاومة الشعبية وليس لدينا أي سلاح من مصدر سوري أو روسي وجمعوا أمام مركز القيادة اكثر من مئة شخص وبدأوا يطلبون تذاكر هويتهم ويقدمونها الى المراقب ويقولون انظر كلنا وكل افراد المقاومة الشعبية لبنانيون ولا يوجد بيننا أي سوري أو مصري أو فلسطيني وهذه اسلحتنا وليس لدينا أي سلاح من مصدر مصري أو سوري أو روسي وبعدما كتب المراقب هذه الأجوبة على ورقة غادر مقر القيادة.

٥- وعلمنا ايضاً ان رئيس المراقبين الدوليين الكولونيل بارون اتصل بعدة شخصيات من كبار الطائفة الأسلامية وسألهم عن آرائهم بخصوص الرئيس الأول والحكومة وغير ذلك من الأمور الرتيبة.

٦- اصدرت القيادة العامة ساعة أمس أمر جديد الى جميع قوى المقاومة الشعبية وخاصة للشرطية والدرك والجنود الغايتين انه يتمركزوا في البيوت اثناء المعارك وانه تتمركز ايضاً نصف القوة المسلحة في المنازل ومن هنا تقام الحواجز والنصف الآخر في الخنادق والمتاريس.

٧- وقيل في اشاعة قوية انه الجيش اللبناني انقسم وانضم الى المقاومة الشعبية وانه الجيش أسس محطة T.S.F في كيفون

Wilson Center Digital Archive

Original Scan
224/13-3

ونصب المدافع الثقيلة في سوح القتال ودخولها الى المطار ضد القوات الدموية وهشم الدبابات الكثيرة في الجسور لمواجهة القوات الدموية.

٨- وهذا البناء الهام مصدره: محمد أمين دوغان و المفوض مختار العيتاني و أيده محمد علي الزعكاري:

على أثر اتصال القوات الدموية في لبنان اتصل صائب سلام أولاً بالسفارة الروسية واعلمهم انه ليس باستطاعة قوى الشعب ان يصمدوا تجاه القوات الأجنبية وسألهم عما يجب ان يفعله فأجابت السفارة انها في الوقت الحاضر ليس لديها أية تعليمات بهذا الشأن وعليهم ان يتصلوا بدمشق ويفعلوا ذلك وسأل صائب سلام دمشق هل تنسحب القوات المسلحة ورؤساء المعارضة الى الأراضي السورية أم لا فأجابت دمشق [قاوموا واصمدوا فأنه بناءً على طلب عاجل تقدم به سيادة عبد الناصر الى الدولة الروسية ستنزل قوة كبيرة من سلاح الطيران الروسي في مطار المزة قريباً وان الريس يرد هذا التدخل الروسي بأنه الأقليم الشمالي بعيد عن الخطر.]

وقالت دمشق الى صائب سلام انه [وقفت قوات كبيرة سورية الى الحدود اللبنانية وهي على اهبة الاستعداد للدخول الى الأراضي اللبنانية اذا اقتضت الحاجة لذلك.]

٩- وعلمنا من بعض رجال المعارضة انه وصل الى الأراضي السورية (٧٠) سبعون طائرة نفاثة روسية واربعة طائرات قاذفات القنابل.

١٠- وقال القائد أمين عن النية لي سراً انه من وراء كل هذه الأشاعات ان زعماء المعارضة يريدون ان يلهوا الأفريقيين ويبعدوه إلى سورية (على حد قوله).

١١- وعلمنا من بعض رجال المعارضة بعض الأشاعات ان دولة العاصمة الثورية قررت قطع البترول عن دول الغرب وان رجال عبد الناصر يقفلون قناة السويس في وجه الاساطيل الغربية اذا لم تنسحب القوات الدموية من لبنان وذلك نتيجة " للأوامر التي تلقتها تلك الدولة من روسيا وان هذا العمل بداية الأعمال التي بدأت بتنفيذها دولة الاتحاد السوفياتي تجاه دول الغرب.

١٢- وان المراقب الدولي الذي يجعل أمر بالأحياء المقفلة اهبة الذهاب الى مؤسسة (فوكس) ولكنه منع من ذلك وقيل له انها مؤسسة تابعة للسفارة السوفياتية ويجب الاستحصال على مأذونية

Wilson Center Digital Archive

Original Scan
224/13-4

خاصة منه لمغادرة للدخول اليه .

١٣ - وشاهدت أمس اثناء تجولي في مختلف الأحياء المختلفة البدوية والكردية والتي طبعا شمل جميع الاحياء التي كانوا فرحين جداً قبل نزول القوات الأميركية وخاصة بانقلاب الصاحب .

١٤ - الشيوعيون لم يزالوا يحرضون الأهالي بتجول تراكم ودعايات ضد القوى الأميركية الموجودة في لبنان وأبدوا نشاطاً قوياً منذ أمس .

١٥ - ولكن نشاط قوى المقاومة الشعبية خف بكثير خلال الأيام الثلاثة الأخيرة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي .

ملاحظة :

علمت منه محمد أمين دغالة انه جميع البيانات التي تذيع محطتي القاهرة ودمشق باسم صائب سلام ليست صادرة عنه صائب سلام فانه الدولة المصرية هي التي تتبرع عنه لسانه كما تشاء وهو يعرف ذلك مسبقاً .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

224/13 -5

معركتنا معركة الحرية والاستقلال من جديد
حريتنا جزء من حرية العرب
رصاصنا الفتاك هو ردنا على المستعمرين الغزاة

يا أفراد المقاومة الشعبية الأشاوس

لقد دقت ساعة الخطر الاكبر ... وكشف الخائن شمعون وزبانيته عن وجههم الكالح فسمحوا للجيوش الاجنبية بالنزول على ارضنا الحبيبة ...

انكم قد احرزتم انتصارات كانت مثار دهشة العالم اجمع ، واليوم ، انتم مدعوون الى انتصارات اكبر واعظم .

لن تحاربوا شمعون وزبانيته وعصاباته وحدهم ، بل ستحاربون قوى الاستعمار والظلم التي وطئت اليوم ارضكم ، لتدوس كرامتكم ، ولتطفىء جذوة الحرية في صدوركم ، ولتحرمكم نعمة الاستقلال .

يا ابطال المقاومة ، قد يقولون لكم ان الجيوش الاميركية التي نزلت المطار ، لم تأت لتحارب في لبنان ، وانما في الاردن والعراق ! وفي هذا كل التضليل فمتى كانت قضية لبنان منفصلة عن قضية الاردن والعراق ؟ وهل كانت انتفاضة العراق الابي الا نصرا لقضيتنا ؟ وهل استقدم الحسين الخائن جيوش بريطانيا الا ليقضي على ثورة الشعب في الاردن والعراق ؟ الحسين الخائن الذي ساند شمعون الخائن منذ بداية معركة الحرية في لبنان ؟ هؤلاء الجنود لم يقبلوا الا لقتلكم وقتل ابنائكم ونسائكم ، والقضاء عليكم وعلى حريتكم .

يا ابطال المقاومة ، لقد كتب عليكم ان تكونوا المدافعين عن حرية الوطن العربي كله عن الشعب العربي باجمعه ، وانتم لها ، أنتم للحرية والاستقلال والنصر .

يا ابطال المقاومة الشرفاء

ستكون معركتكم ضارية وعنيفة ، فلتكن كل رصاصة بجندي . وفروا الرصاص لقتلهم قبل ان يقتلوكم .

اذبحوهم ، رووا ارض وطنكم بدمائهم ، افتكوا بهم قبل ان يفتكوا بكم .

لقد حانت ساعة النصر النهائي ، فالى السلاح بكل نظام وتاهب !

يا ابطال المقاومة الشرفاء !

انتم للنصر ، انتم للمروءة ، انتم للحرية ، فالى النصر الاكيد ، والشعب من ورائكم والله معكم

عاشت المقاومة الشعبية - عاش لبنان - عاشت العروبة .

قيادة المقاومة الشعبية

١٦ - تموز عام ١٩٥٨